

## التفسير المباشر الحلقة 61 الجزء السادس عشر رمضان

0341هـ

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله مرة اخرى - [00:00:00](#)

في هذه الحلقة المتتجدة مع تدارس كتاب الله تعالى في برنامجكم التفسير المباشراليوم هو اليوم السادس عشر من شهر رمضان من عام الف واربع مئة وثلاثين للهجرة. وسوف يكون حديثنا باذن الله تعالى مركزا على الجزء السادس عشر - [00:00:15](#)

من اجزاء القرآن الكريم وارجو ان تكون استلتم مرکزة على الجزء السادس عشر حتى تستفيد من هذا اللقاء طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى هذه الآية سوف تكون معنا في هذه الحلقة باذن الله تعالى وكيف نسعد بالقرآن الكريم؟ وانه ما انزل الا لسعادتنا جميعا. نسأل الله ان يجعلنا واياكم ايها الاخوة المشاهدون من اهل - [00:00:32](#)

سعادي في الدنيا والآخرة في بداية هذا اللقاء ايها الاخوة المشاهدون يسعدني ان ارحب بضيوفنا في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور محمد ابن عبد الله الرابعة الاستاذ المساعد بكلية الشريعة واصول الدين بجامعة القصيم. والامين العام للهيئة العالمية لتدبر القرآن - [00:00:55](#)

الكريم حياكم الله دكتور محمد. حياكم الله دكتور عبد الرحمن والاخوة الله يحفظك سعداء جدا بهذا اللقاء ونسأل الله ان يتقبل منا ومنك. امين وانتم ايها الاخوة المشاهدون يمكنكم ان تتواصلا معنا - [00:01:12](#)

عن طريق الرقم الذي يظهر تباعا على الشاشة. او تسعه اثنين ثلاثة اصفار تسعه خمسة تسعه تسعة وحديثنا دكتور محمد لعلنا نبدأ فيه حتى تستثمر الوقت لانه دائما يدركنا الوقت في هذا البرنامج لضيقه وكثرة المحاور التي نريد ان نتحدث عنها. اليوم لدينا - [00:01:23](#)

الجزء السادس عشر وهو يشتمل على بقية سورة الكهف مع سورة طه مع سورة مريم. نعم فاريد اه يعني كم اقدمه يا دكتور محمد اه بين يدي هذا الجزء ان نتحدث عن - [00:01:41](#)

الربط بين هذه السور الثلاث ومن حيث موضوعاتها من حيث مقاصدتها على وجه الایجاز حتى ندخل في الجسم. اي نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا واصلي واسلم على نبينا محمد الامين وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي - [00:01:54](#)

وسلم عليه آآ الحقيقة يعني لا يسعنا الوقت الى ان نفصل في مقاصد هذه السور الثلاث الا اننا نريد يعني نعم الحديث حول مقاصدتها يشمل المعنى الان. جيد آآ ربما سبق دكتور عبد الرحمن الحديث عن سورة الكهف آآ بالامس نعم نعم كان لكن اريد ان آآ يعني اضع عليها ظلاها فيما يتعلق في - [00:02:12](#)

هذه السورة آآ الكهف اه مقاصدتها ومغزاها هي كالكهف للمؤمن والمعتصم له في الفتنة التي تواجهه في هذه الحياة. فتنة المال وفتنة الدين وفتنة اه الملك والعلم فكان هذه السورة ارشاد لنا من ربنا عز وجل لنعتزم بها في اه الفتنة التي تواجهها - [00:02:37](#)

وانا في هذه الحياة وآآ لذلك جاء فيها آآ يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اخرها وفي آآ في رواية من اولها عصي من الدجال والدجال لا شك انه من اعظم الفتنة. مم. اما سورة مريم بارك الله فيكم فهي سورة - [00:03:01](#)

اـ تكررت فيها لفظ الرحمة. طبعاً السور الثلاث كلها مكية يا دكتور. كلها مكية بل هي من اول ما نزل عن النبي عليه الصلاة والسلام.

اـ يـ جـمـيلـ . وـ الدـلـيـلـ عـلـيـهـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ انـهـ مـنـ الـعـتـاقـ الـاـولـ يـعـنيـ مـنـ الـعـتـيقـ الـاـولـ الـذـيـ نـزـلـ عـلـيـهـ - 00:03:19

وـ هـيـ مـنـ تـلـلـادـ ثـمـيـنـ يـعـنيـ ثـمـيـنـ نـعـمـ وـ تـلـلـادـ فـيـ يـعـنيـ كـمـ نـعـلـمـ اـنـ الـعـمـلـ النـفـيـسـةـ جـمـيلـ فـلـعـلـهـ تـوـحـيـ الـىـ

نـفـاسـتـهـ اـيـضـاـ فـهـيـ مـنـ اـوـلـ مـاـ نـزـلـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:03:35

وـ كـلـهـ تـهـدـيـ الـىـ تـبـيـبـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. تـبـيـبـهـ وـ تـأـيـيـدـهـ وـ تـقـويـتـهـ. وـ اـمـرـهـ بـالـصـبـرـ عـلـىـ هـذـاـ بـالـرـسـالـةـ وـهـذـاـ الـوـحـيـ الـذـيـ اـنـزـلـهـ اللـهـ

تـعـالـىـ عـلـيـهـ. وـ لـذـلـكـ فـيـ سـوـرـةـ طـهـ طـهـ مـاـ اـنـزـلـنـاـ عـلـيـكـ الـقـرـآنـ لـتـشـقـيـ. فـخـذـ هـذـاـ - 00:03:53

قـرـآنـ وـاحـمـلـهـ وـادـهـ بـمـاـ اـمـرـكـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـانـهـ هـوـ سـعـادـتـكـ وـسـعـادـةـ اـمـتـكـ مـمـ. لـيـسـ هـوـ اـهـ شـقـاءـ وـلـاـ وـلـاـ اـهـ يـعـنيـ سـبـباـ لـتـعبـ اوـ فـسـورـةـ

مـرـيمـ فـوـاضـحـ فـيـهـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ آـيـعـنيـ رـعـاـيـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـوـلـيـاءـهـ - 00:04:13

وـ لـذـلـكـ تـكـرـرـتـ فـيـهـ لـفـظـ الرـحـمـةـ اـكـثـرـ مـنـ عـشـرـ مـرـاتـ اوـ اوـ يـزـيدـ. مـهـمـ. فـيـدـلـكـ عـلـىـ اـنـ الـمـقـدـسـ فـيـهـ عـنـيـةـ اللـهـ وـرـعـاـيـةـهـ وـرـحـمـتـهـ بـهـذـاـ

الـنـبـيـ الـكـرـيمـ. وـاـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـدـ دـعـمـهـ كـمـ اـعـمـ زـكـرـيـاـ وـمـرـيمـ وـابـرـاهـيمـ - 00:04:34

بـالـعـنـيـةـ وـالـرـحـمـةـ وـالـحـنـانـ آـيـهـ سـوـرـةـ طـهـ كـمـ تـلـعـمـ مـنـ اـفـتـتـاحـيـتـهـ فـانـهـ ظـاهـرـ فـيـهـ تـأـيـيـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـمـرـهـ باـخـذـ هـذـاـ

وـ الصـبـرـ عـلـىـهـ هـيـ مـتـرـكـزـةـ عـلـىـ الـقـرـآنـ وـلـذـلـكـ اـفـتـتـحـتـ بـهـ طـهـ مـاـ اـنـزـلـنـاـ عـلـيـكـ الـقـرـآنـ لـتـشـقـيـ وـكـلـ السـوـرـ اـهـ اـفـتـتـحـتـ -

00:04:53

هـيـ سـوـرـ بـالـحـرـوفـ الـمـقـطـعـةـ غـالـبـهـ الاـلـلـاثـ سـوـرـ تـتـحدـثـ عـنـ الـقـرـآنـ وـالـاـنـتـصـارـ لـهـ وـ تـأـيـيـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـتـسـلـيـتـهـ فـهـذـهـ

الـسـوـرـةـ عـلـىـ وـجـهـ الـخـصـوـصـ سـوـرـةـ طـهـ هـيـ فـيـ اـهـ تـقـويـتـهـ وـتـسـلـيـتـهـ وـاـمـرـهـ باـخـذـ هـذـاـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـالـصـبـرـ عـلـيـهـ. وـلـذـلـكـ جـاءـتـ -

00:05:19

قـصـةـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ التـيـ فـيـهـ اـظـهـارـ عـنـيـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ وـرـعـاـيـةـهـ. وـلـقـدـ مـنـاـ عـلـيـكـ مـرـدـ اـخـرـىـ فـهـيـ كـلـهـ فـيـ رـعـاـيـةـ مـوـسـىـ

وـاصـطـنـعـتـكـ لـنـفـسيـ. هـمـ ظـهـرـ فـيـهـ مـنـ هـذـهـ سـوـرـ كـلـهـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ اـتـأـيـيـدـ النـبـيـ عـلـيـهـ اـفـضـلـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـتـسـلـيـتـهـ فـيـمـاـ اوـتـيـ -

00:05:38

مـنـ هـذـاـ الـوـحـيـ الـعـظـيـمـ وـمـاـ يـوـاجـهـهـ مـنـ قـوـمـهـ مـنـ التـكـذـيـبـ وـايـضاـ لـيـسـ بـعـيـداـ عـنـهاـ الـحـدـيـثـ عـنـ الـقـرـآنـ نـفـسـهـ فـيـ الـكـهـفـ مـثـلـ الـحـمـدـ لـهـ

الـذـيـ اـنـزـلـ عـلـىـ عـبـدـ الـكـتـابـ وـضـرـورـةـ الـاـسـتـمـسـاـكـ بـالـكـتـابـ لـلـعـصـمـةـ مـنـ الـفـتـنـ. وـايـظـاـ فـيـ سـوـرـةـ طـهـ كـمـ تـفـضـلـ هـنـاـ مـاـ اـنـزـلـنـاـ عـلـيـكـ الـقـرـآنـ

لـتـشـقـيـ - 00:06:02

يـعـنيـ مـاـ اـنـزـلـنـاـ عـلـيـكـ الاـلـكـيـ لـكـيـ تـسـعـدـ. اـحـسـنـتـ. طـيـبـ دـعـنـاـ فـيـ قـصـةـ الـخـضـرـ يـاـ دـكـتـورـ مـحـمـدـ لـاـ اـرـيدـ انـ نـمـرـ عـلـيـهـ مـرـورـاـ يـعـنيـ وـلـوـ

سـرـيـعاـ. فـيـهـ عـبـرـ وـفـيـهـ فـوـائـدـ مـنـ قـصـةـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـعـ مـعـ الـخـضـرـ وـكـانـ فـيـ سـؤـالـ اـمـسـ سـأـلـنـاـ اـحـدـ الـاخـوـانـ وـقـالـ

الـخـضـرـ هـنـاكـ روـاـيـاتـ تـخـالـفـ ذـلـكـ فـمـاـ هـوـ الصـحـيـحـ فـيـهـ يـعـنيـ؟ وـاـنـتـ تـتـحدـثـ عـنـ هـذـهـ الـقـصـةـ وـالـلـهـ آـيـعـنيـ آـيـ ماـ بـالـنـسـبـةـ لـحـيـاتـهـ وـوـفـاتـهـ

فـانـهـ وـماـ جـعـلـنـاـ لـبـشـرـ مـنـ قـبـلـ الـخـلـدـ - 00:06:42

لـيـسـ لـاـحـدـ مـنـ الـبـشـرـ الـخـلـدـ لـوـ كـانـ ذـلـكـ الـاـخـبـرـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـظـاهـرـ اللـهـ اـعـلـمـ عـدـمـ يـعـنيـ بـقـائـهـ عـلـىـ الـحـيـاةـ وـلـوـ كـانـ

ذـلـكـ لـكـانـ فـيـهـ مـصـلـحةـ وـلـاـ مـصـلـحةـ - 00:06:56

فـيـ بـقـائـهـ فـيـ حـيـاتـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ آـيـعـنيـ قـصـةـ الـخـضـرـ حـقـيـقـةـ يـعـنيـ فـيـهـ دـرـوـسـ عـظـيـمـةـ لـاـ تـنـتـهـيـ وـهـيـ تـرـمـزـ عـلـىـ قـضـيـةـ الـعـلـمـ. هـمـ. وـالـتـعـلـمـ

وـاـدـبـ الصـحـبـةـ وـيـعـنيـ اـدـبـ الـحـوارـ - 00:07:09

وـيـعـنيـ وـالـاسـفـارـ كـلـهـ حـقـيـقـةـ اـدـابـ لـاـ لـوـ اـنـاـ اـخـذـنـاـهـ وـالـلـهـ مـاـ اـنـتـهـيـنـاـ مـنـهـاـ. لـكـنـ لـعـلـنـاـ حـقـيـقـةـ يـعـنيـ نـقـطـفـ مـنـهـاـ قـطـوـفـ يـعـنيـ دـانـيـةـ مـنـهـاـ

يـعـنيـ اوـلـاـ سـلـمـكـ اللـهـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـرـادـ اـنـ يـعـنيـ يـرـيـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ حـينـنـاـ قـالـ آـيـ قـومـهـ اـنـ اـعـلـمـ مـنـ فـيـ الـاـرـضـ. فـاوـحـىـ -

00:07:27

الـلـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ اـلـيـهـ اـنـ لـيـ عـبـدـ فـيـ فـيـ مـجـمـعـ الـبـحـرـيـنـ هـوـ اـعـلـمـ مـنـكـ. هـوـ اـعـلـمـ مـنـهـ لـيـسـ فـيـ فـيـ اـمـورـ صـالـحـ وـلـذـلـكـ الـفـضـلـ وـالـلـهـ

تعالى اعلم انه ليسبني وانما هو عبد صالح على الخلاف المشهور نعم. على كل حال فسار - [00:07:52](#)  
آآ موسى عليه السلام سيرا طويلا يعني من مصر الى مجمع البحرين الذي هو اخذ شمال افريقيا هناك اه مسیر طویل یعنی اکثر من [00:08:12](#)

الف کیلو ما ماید علی نفاسة الشیء الذي سافر من اجله - [00:08:12](#)  
وان العلم يحتاج ويستحق ان يسافر الانسان من اجله ويبذل فيه الوقت والنفيس. صح وهو يقول قد لقينا من سفرنا هذا نصبا. نصبا [00:08:25](#)

نعم. الشاهد سلمك الله انه آآ يعني آآ قال له آآ انك لن تستطيع معنی صبره - [00:08:41](#)  
لانه يعلم اه ما اتاه الله عز وجل من العلم والفهم وما اتى الله عز وجل موسى عليه السلام فاختبره في ثلاث مرات ايوه فالاولى انكر [00:09:03](#)

عليه موسى نسيانا. لانه امر لا يمكن ان يطاق امر غير طبيعي ان ان - [00:08:41](#)  
ضمن السفير من غير امر ظاهر ثم انكر عليه مرة اخرى بقتل غلام. يعني قتل نفس لا شك انها امر عظيم. قتلت نفسها زكية بغير نفس. [00:09:23](#)

نعم ثم ان اه يعني اه استدرك عليه في بناء الجدار لو اتخذت عليه اجرا - [00:09:03](#)  
فانظر كيف ان الخضر عليه السلام رحمه الله كيف انه جعل لموسى ثلاثة اعذار او ثلاثة امور اعذرها ثلاثة مرات. فكانت كما قال النبي [00:09:23](#)  
صلى الله عليه وسلم الاولى اه نسيانا والثانية شرطا والثالث فراقا. هذا فراق بيني وبينه. نعم. فهذا يجعلنا نقول نأخذ درس الحقيقة [00:09:23](#)

هذه الاعذار الثلاثة ان الانسان ينبغي الا يتتعجل مع صاحبه خصوصا في مجال التعليم. ان اخطأ مرة فاجعله آآ يصوب من خطأ. امنحه [00:09:47](#)  
فرصته بل في كل امور الحياة في امور الزوجية في امور الانسان مع ابناءه. اذا اخطأ ابنك ينبغي ان لا تترقب عليه مرت في المرة [00:09:47](#)

يعني اذكر احد الاخوة يقول ان ولدي آآ اراد ان يتتعلم السيارة فصدق من اول مرة يعني خلال ايام معدودة. نعم. فنهرته [00:10:07](#)  
وكذا. قلت ليس هذا مناسب بل يجب ان يتعلم من هذه اول مرة - [00:10:07](#)  
وحتى ثاني مرة لا تترقب عليه ثم اعطه يعني علامات يعني القيادة وما يتعلق بها. الشاهد سلمك الله. انه منهج. منهج في الحياة. [00:10:24](#)

ضعيف. الترث في الحكم على الناس واطفالهم - [00:10:24](#)  
وحتى تتأكد. نعم. من الفوائد المهمة سلمك الله والاخوة جميعا. فيما يتعلق بتأنيات الخضر هذا سؤال مهم فعلا. نعم. تأويلات [00:10:37](#)  
الخضر لها دلالات عظيمة وقواعد نستفيد منها في امور الحياة. منها سلمك الله انه اذا ظهر - [00:10:37](#)  
للانسان بالعلم ان هناك يعني ظررا اقل وضرر اكبر فيعني الاخذ باقل الضرر امر مشروع. وهو الفقه كما فعل الخضر وهو الفقه كما [00:10:57](#)

فعل اه الخضر في في خرق السفينة - [00:10:57](#)  
خرق السفينة ضرر لكن ما هو الاخر منه؟ انها تصادر كلها وتؤخذ؟ نعم يأخذها الملك. هم. فإذا ظهر لك ان هناك ظرر في الامر وهناك [00:11:13](#)  
اعظم ضرر اكبر منه لا شك ان ترتكب اخف الضرر اخف الضرر وهي قاعدة من قاعدة الشريعة كما تعلم - [00:11:13](#)

الدرس الثاني العظيم في هذه القصة آآ ايضا طبعا هذا قبل ان يفوت هذا يا دكتور محمد فائدة فعلا كثير من الناس احيانا يجتهد [00:11:32](#)  
ويرتكب ظررا نعم هو عنده اخف من ظرر اخر اعظم منه لكن الناس لا يشاهدون الا ارتكابه لهذا الضرر. فيعاتبونه ويكترون من العتاب [00:11:32](#)  
عليه. صح. يقولون لماذا يفعل كذا وهو مثلا طالب علم او كذا؟ نعم. وقد يكون - [00:11:32](#)

هو عنده موازنة فقهية كما تفضلت قد يكون هو يقف في موقفين احدهما اخف ظررا من الاخر. ارتكب الضرر اخف. هذى تمر الحقيقة [00:11:55](#)  
في الحقيقة في امور الحياة كثيرة نعم صحيح فالانسان ينبغي ان يتتبه لهذا تكون له كقاعدة من قواعد الحياة. جميل جدا. الشاهد [00:11:55](#)  
سلمك الله حتى لا نطيل الوقت فيها - [00:11:55](#)

قصص الخظر قصة منو القصة الخضر الحقيقي؟ الحقيقة قضية يعني ان الانسان في قضية الصحة ايه انسان يجب ان يراعي [00:12:15](#)  
صاحبه يعني اه في قضية خضر حينما راعى موسى عليه السلام - [00:12:15](#)  
في اخر القصة انك لن تستطيع ما هي صغري وفي اخرها لك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا. ايه. يبين له ويوضح له الامور التي ربما [00:12:36](#)  
لم يدركها هذا من الامور التي يمكن ان نستفيد في هذه القصة العظيمة. جميل جدا - [00:12:36](#)

طيب في قوله آآ او في قصة ذي القرنين التي جاءت بعد قصة الخضر والحديث حول شخصية ذي القرنين حديث طويل لكن لعلنا نقف ولو عبرة او عبرتين من هذه القصة. نعم. وهو كيف ابتلاه الله بالملك وكيف قصة - [00:12:54](#)

قرنين كما تعلم انها تمثل الملك آآ يعني تمثل الابتلاء بالملك وذو القرنين ملك صالح على القول الصحيح انه ليس ببني والله اعلم في نبوته لكن هو ملك صالح ضربه الله تعالى لنا - [00:13:09](#)

كن مثالاً للملوك والرؤساء والزعماء ومن لهم اه يد ونفوذ انظر كيف هذا الملك مع ان الله عز وجل لم يقص علينا كل قصة وقال [00:13:25](#) يسألونك عن قولوا سأكتب عليكم منه ذكرا وانما قص علينا ما فيه العبرة -

وما فيه الدرس وهذا يجعلنا نقول ان القرآن انما هو العبرة ليس القصص ولذلك حقيقة حينما نقرأ يعني كتب والتفسير ونرى ما فيها من اسرائيليات واخبار فنحن في غنية عنه الله. هم. هذا استدراك على القرآن. استدراك على قصص القرآن التي لا شك انها - [00:13:41](#)

القصص آآ يعني آآ انظر ما هي الامور التي ابرزت في قصة القرنين قضية المرور على اولئك الاقوام ودعوتهم. هم. فكان يمر على [00:14:01](#) القوم فيرى من امن منهم فيحسن له القول -

هذا الملك الداعية هذا هذا الملك الصالح. واذا رأى اناس الكفار عاقبهم واسد عليهم في جزيته او نحوه اه الشاهد ذو القرنين حقيقة الكلام فيه طويل وابن مكانه ومن هو؟ قيل انه ملك تبع وقيل انه اه يعني اه - [00:14:18](#)

وقيل والحقيقة حينما قرأت في هذا المجال رأيت كلاماً جيداً لابن عاشور وابن سعدي انه في ملك في ملك الصين في التتار المغول. [00:14:38](#) ومم ولهذا دلالات في سياق الصورة وهي قوله آآ يعني في ذكر سلمك الله الاماكن التي مر عليها -

ويأجوج وأجاج فوالله تعالى اعلم ان مكانه هو ما في ارض الصين وما حولها. وبعضهم يا دكتور ايطا يقول انه من اهل اليمن لكن كما تفضلت الحديث فيه يطول؟ اي نعم لسنا في حاجة الى نريد ان نختتم يا دكتور ان رأيت ختام سورة الكهف. اي نعم. ختام سورة الكهف وما مناسبته - [00:14:59](#)

ننتقل الى سورة مريم. انظر انه بعد القصص. مم انتقل الحديث الى مع المشركين فيعني وتذكيرهم باليوم الآخر وتخويفهم مما هم فيه من شرك. فقال الله عز وجل افحسب الذين كفروا وهذا من من عادة القرآن انه بعد القصة - [00:15:19](#)

يأتي الخطاب الى اولئك المخاطبون وهم المشركون هنا لان السورة مكية كما تعلم. نعم نعم. فقال فحسب الذين كفروا يتخد عبادي من دون اولياء جعلنا انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلنا قل هل ننبئكم بالاخرين اعمالاً الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً فهو بعد ان ذكر لهم تلك - [00:15:40](#)

القصص التي فيها العبرة وينبغي ان يؤمنوا بها وينبغي ان تكون لهم دافعاً الى الامام بالنبي صلى الله عليه وسلم كانت دافعاً الى الكفر هنا آآ اي اه خاطبهم خطاباً انيفاً. ثم جاء الخطاب بعدهم بالذين امنوا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم نعم. كانت لهم جنات الفردوس - [00:16:00](#)

وختم السورة بما يتعلق بالقرآن والوحى وانزاله فقال قل انا بشر مثلكم يوحى الي انا الحكم الله واحد كان يرجو لقاء ربى فليعمل عملاً صالحاً لانهم اتوا اليه في اول الامر فقالوا ان اخبرتنا بهذه القصص الثلاث - [00:16:20](#)

بك. نعم فانزل الله تعالى هذه القصص ولكنهم لم يؤمنوا نعم سبحان الله فتح الله عليك. اه قبل ان ندخل يا دكتور محمد في سورة مريم وقصة لعلنا نتوقف مع قصة زكريا ودعاء زكريا وما فيه من العبر. نعم. استاذنا لدينا مسابقة - [00:16:36](#)

يومياً في البرنامج نريد انك تتكرم فتختار الفائز في حلقة الامس. ما شاء الله. تفضل يا دكتور محمد. ما شاء الله طبعاً نحن نطرح كل يوم سؤال يتعلق بالجزء لكن ما شاء الله وما الجائزة؟ لعل لنا نصيب منها - [00:16:51](#)

انت لك دعاء ان شاء الله. جزاكم الله خيراً اه ان شاء الله باذن الله. طبعاً هي الجائزة سكن في اه فندق فاخر في جنوب الحرم. ما شاء الله. لمدة أسبوع. ونحن نبارك لاخواننا. نعم الجائزة - [00:17:07](#)

جميلة. الاخ فائز الحلقة الخامسة عشرة هو الاخ حاتم لافي المرواني. حاتم لافي المرواني مبارك يا اخ حاتم لو تكرمت تتجهز لك

السؤال والجواب حتى نستمع اليه سويا. ندخل يا دكتور محمد في سورة مريم - 00:17:20

كافها ياء عين صاد ذكر رحمة ربك عبده وزكريها. انت لما قلت ان موضوعها عن الرحمة وكذا انا خطر على بالي هذا مفتتح ذكر رحمة ربك كعبده زكريها. احسنت. لعلتك تحدثنا عن هذا الموضوع بصفة عامة ثم ندخل ونتوقف مع قصة زكريها. في اول السورة. نعم. اه

موضوع واه يعني رحمة الله عز وجل - 00:17:38

باولياءه امر ظاهر في كتاب الله عز وجل. وقد برب في سورة مريم لانه آيات يظهر الله اعلم كما ذكرت اقصد منه العناية بالنبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم وهو في احد السلف في امس الحاجة لعنابة ربه ورحمته - 00:17:58

في بداية دعوته لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حمل حملا عظيما فكان من المناسب ان يذكر وان يسلى بهذه القصص.

القصص التي فيها له سلوى وانس. وينظر - 00:18:16

وكيف ان الله عز وجل رحم هذا هذا النبي الكريم وابنه ومريم عليه السلام هذه الرحمة العظيمة المعجزة فالحقيقة ان حتى اتنا نحن

نقرأها والله يا اخوانى نحن نقرأها نجد فيها صحيح فمن اراد يعني حينما يجد الانسان مشقة - 00:18:32

في نفسه يجد الانسان حقيقة شيء في امور حياته كدر عليه آيات يعني عسر عليه آيات يعني ابن آيات يعني استعصى عليه او نحو ذلك

فعليه بهذه الصورة. سورة مريم التي فيها رحمة لعل الله عز وجل ان يرحمه - 00:18:50

ويعطى له ما يريد يفك عنهمآ كان فيه من سبحان الله فعلا ومعنى الرحمة فيها ظاهرة جدا حتى فواصل اياتها كما قلها سيد قطب

رحمة الله فيها هذا الجرس الجميل. نعم. طيب في قصة زكريها يا دكتور محمد - 00:19:07

آيات نادي ربه نداء خفيا قال ربباني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا الى اخره. كان فيها يا دكتور محمد يعني وقفه مع ادب

الدعاء نعم احسنت. ادب الدعاء في هذه القصة؟ حقيقة ان هذا الدعاء من زكريها عليه السلام - 00:19:24

دعا ارخي فيه ود وفيه استعطاف وفيه استرخام فهو يقول واد اذ كما قال الله عز وجل اذ نادي ربه اذ نادي ربه نداء خفيا فخفية

يدلنا على الدعاء الخفي. وان الانسان لوحده بين يدي الله عز وجل مضطـر - 00:19:43

يعني يظهر فيه له الفقر وليس في مجال للرياء ولا للتتصنـع يعني هنا كانك بين يدي الله وحده. نعم. لا شك ان هذا ادعى للاجابة. الله

اكبر. ولشيخ الاسلام كلام نفيس لو الوقت اسعفنا في الجزء الخامس عشر من الفتاوى. ايه. في الدعاء الخفي. ايه. الحقيقة انا اني

انصح اخوانى اه في الاطلاع عليه وقراءته - 00:20:02

فهو فيه نفاسة في اهمية هذا الدعاء وان الانسان الحقيقة يجب ان يكون له في دعائه خفاء. جميل. قال رب اني وهن العظم مني.

انظر يا اخي الكريم كيف انه اولا قبل ان يدعو ربه - 00:20:22

اظهر بين يدي ربه حاجته وفقره واه يعني حالتـه التي تستدعي هذا الدعاء وهذا يجعلنا ان من ان نقول ان من اعظم آيات يعني مقدمات

الدعاء واداب الدعاء ان الانسان يقدم بين دعوته لربه اظهاره - 00:20:36

حاجته فقره انت الان حينما تزيد اه علما او تزيد ولدا فانك تظهر حاجتك لهذا الولد وحاجتك لهذا العلم. وليس فقط هذا بل يجب ان

تظهر حاجتك التي فيها مصلحة للدين - 00:20:53

زكريها عليه السلام لم يدعوا الولد حقيقة اللي يظهر والله اعلم بانسياق الایات لم يدعوا الولد لمصلحتـه هو وانما دعا الله عز وجل

بالولاء طلب الولد ليكون يرثـه في ملك الـي يعقوب في دين الله عز وجل وتـبليـغ رسالة الله - 00:21:11

فانت حينما يكون من دعوتك آيات مصلحة للدين لا شك ان هذا داعي من دواعي الاجابة باذن الله تعالى. جميل. هذا يجعلنا نقول

اننا نجعل من دعوات ما فيه مصلحة للإسلام والمسلمين. لا يكون الانسان فقط يريد مصلحتـه نعم جميل. ومنه هذا مما يجب ان -

00:21:29

يكون دعاء للمسلمين والدعاء لlama ودعـاء بـعـز الاسلام كل ذلك للمصلحة انظر سلمـك الله انه قال ولم اكن بـدعـائـك ربـي شـقـيا. هذا من

الـيقـين وـمن حـسـن الـظـن بالـله. وـحسـن الـظـن بالـله. وكـما قال الله عـز وـجل اـنا عـند ظـن عـبـدي بي - 00:21:49

فـاـذا ظـنـتـتـ بالـله عـز وـجل وـانتـ تـدعـوهـ لاـشكـ انـ ذـلـكـ منـ اـعـظـمـ دـعـاءـ اوـ منـ اـعـظـمـ اـسـبابـ الـاجـابةـ باـذـنـ اللهـ تـعـالـىـ. ياـ سـلامـ شـفـ ياـ دـكـتورـ

ولم اكن بدعائك ربى شقيا يعني معناها انى لم اكن - 00:22:07

كنا لم يخب ظني فيك يا ربِي يوماً وإنك دائمًا تجيب دعائي نعم هل هذا معناها؟ لا شك يعني هي لم اكن بدعائك ربِي شقي يعني لن بدعائك. يا سلام. ولن أجد من دعائي لك إلا الخير. واربط بينها يا دكتور بقوله ما انزلنا عليك القرآن لتشقى بقوله هنا ألم اكن بدعائك ربِي شقياً. نعم - 00:22:20

احسنست جميلة هذی اه ثم وانی خفت الموالی من ورائی فهو اراد ان یبین سبب آآ وانه خوفه للموالی وهو من من یلون الامر بعده مم  
وربما انه رأی ان ليس - 00:22:40

هناك احد اهل لان يلي هذا الامر. هذا الامر ورثة النبوة امر عظيم لا لا تليق الا بمن كان اهلا لها وكانت امرأتي عاقرا ايوا. هو يعني عرض الاسباب. يعني امرأته عاقل لكنه مع ذلك يدعوه. يدعوه الله وهذا يجعلنا نقول وان رأيت ان - 00:22:55

اسباب يعني غير ظاهرة وممتنعة الا انه لا يمتنع عن الله شيء سبحانه وتعالى. العجيب يا دكتور ان هنا ما ذكر آآ يعني في سورة ال عمران ذكر قصته مع مريم انه ما دعا بهذا الدعاء الا بعد ما شاف مريم - 00:23:16

كالآن باتت كل المطالبات بـ«العدالة» ملحة، فـ«العدل» هو الذي يتحقق في العدالة.

كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم وانى لك هذا؟ نعم. فقال هنالك دعا ذكريها ربه وهنا على طول في الموضوع.  
استاذك يا دكتور اخذ اتصال من بعض - 00:23:30

استاذتك يا دكتور اخذ اتصال من بعض - 00:23:30

الاخوة المشاهدين معنا الاخت ام شموخ من السعودية تفضلني يا ام شموخ الو السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. اه يا  
شيخ بس اه احبيت عن مریم عليها طلبت من الله سبحانه وتعالى اه ان تكون نفسيا منسية - 00:23:40

شيخ يس اه احبيت عن مريم عليها طليت من الله سيحانه وتعالى اه ان تكون نفسيا منسية - ٠٠:٢٣:٤٠

الفضيحة وخوف الجوع وخوف اها الوجع - 00:23:58

الفضحة وخوف الجميع وخوف اها الوجه - 00:23:58

اه يعني الاكل والشرب لكن لماذا طلبت ان تكون سنانسية؟ طيب لا بأس. وكمان اه الله تعالى يا يحيى خلق الكتابة بقوه في حين ان عيسى وقال فيه واتيناه الكتاب - 00:24:12

00:24:12 - الكتاب واتناه فيه - ٩٦

ايوة زي. اه وكذلك احنا حينما قال الله سبحانه وتعالى في يحيى اه وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا. وفي عيسى قال ولم يكن جبارا شقيا جيد جيد وجراكم الله خير. بارك الله فيك يا ام شموخ. عفوا - 00:24:27

حیا! شقرا حجد حجد و حذا کم الله خبر بارک الله فیک بام شموخ عفوا - 00:24:27

اه ابو محمد من السعودية معنا تفضل يا ابو محمد. السلام عليكم السلام ورحمة الله. كيف حالك؟ الله يحييك اه عندي سؤالين. تفضلا او لا سألت بمك: قبا، ثلاث حلقات وما الاحاديث اتمن في الحلقة هذه.. طب اشر وشو ذكرنا بالسئة، يا ابو محمد

00:24:45

على السؤال يدخل في السحر على الجواز. ايه - 00:25:03

بارك الله فيك. طيب. شكرًا لك. حياك الله أبو فيصل من السعودية تفضل يا أبو فيصل أبو فيصل تفضل. السلام عليكم السلام ورحمة الله الله يحييك اه بس لو سمحت طال عمرك. تفضل تفضل - 00:25:23

عند المدام كانت حاملة في اربع شهور. ابو فيصل. ايوا. لو تكرمت سؤالك في الفقه وفي الفتوى ولا في التفسير لا في فتوى اجل لو تكرمت انك تخليه للساعة ستة لو تكرمت. الساعة كم؟ الساعه ستة بالضبط لان الان في محاضرة تفسير او في يعني في حلقة تفسير

00:25:42 -

اه يعني في الساعة كم طال عمرك؟ الساعة ستة السطة بالضبط شكرنا. حياك الله حبيبي. هلا وسهلا نعود يا دكتور محمد الى حديثنا عن آن ذكريها عليه الصلة والسلام ودعائه هذا وما فيه من الآداب - 00:25:59

ع: آذکرنا علیه الصلاة والسلام ودعائه هذا وما فيه من الدليل - 00:25:59

وذكرت انه يعني من كيف انه ابدي حاجته. نعم. وان هذه الحاجة يا دكتور حتى ذكرتني عندما تكلمت بهذا في قوله سبحانه وتعالى  
فلولا اذ جاءهم بأمسنا تضرعوا نعم يعني اظهروا الحاجة وليس الواحد يدعوا احيانا يا دكتور محمد يدعو الانسان وهو في غاية

الاسترخاء وفي غاية كاته قبل ان يدعو يقول انا - [00:26:11](#)

لا اريدك ان تجيب ابن عباس رضي الله عنه كان يصف دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة. هم. يقول رأيته رافعا يديه يدعو كاستطعام المسكين الله كيف استطعم المسكين؟ يعني كان في غاية التذلل في غاية الذلل مسكين فقير يعني محتاج بين يدي غني سبحان الله لا شك انه سيظهر له حاجته - [00:26:32](#)

وبكل ما اوتى من بيان. نعم. ومن كلام جميل. فانت ايها الاخ المسلم ما احراك ان تظهر حاجتك خصوصا وانت في مثل هذا الحال يعني ولذلك يا دكتور عبد الرحمن بمناسبة يعني رمضان وان - [00:26:55](#)

للمسلم للصائم دعوة لا ترد وفي روایة في الحديث الاخر عند فطره دعوة لا ترد. نعم. لماذا عند فطره او قبل فطره؟ لأن الانسان عند فطره يكون الحقيقة في يعني ضعف واستكانة وخشوع وخضوع وذلة لله عز وجل فهو اخر الى ان يكون مظهرا - [00:27:12](#)

للفقر وال الحاجة. الله اكبر. فالانسان وهو في في حال الصيام لا شك ان الجوع يضعف الانسان فانت عند دعوتك وعند فطرك يجب ان تدعوا وانت مستشعر هذا المعنى العظيم فقرك و حاجتك وانت قد منعت الطعام والشراب وانت - [00:27:34](#)

امس بحاجة اليه. جميل جدا آآ في قوله يا زكريا انا نبشرك ايه. هل فيها ملمح هذه الآية هي يعني اجابة دعاء. يعني عندما يدعو ويذيع هذا الدعاء الذي ذكرت من ادابه كذا وكذا ثم يقول ما قال استجبنا لك؟ قال انا نبشرك - [00:27:51](#)

الله اكبر ما اكرم الله؟ نعم. يعني هنا اولا انظر كيف ان زكريا فعل الاسباب في دعائه والتضرع وال الحاجة ثم انظر الى الجزاء الحسن من الله وما ما تظن في جزاء ربك عز وجل وقد اظهرت له كل ما ما امكنك من الحاجة - [00:28:10](#)

انظر هنا في في دعاء زكريا قال يا زكريا نداء هم مباشرة انت يا زكريا الدعاء الاجابة لك فهو لا شك ان ندائهم باسمه دليل على شرفه ومن من المنادي؟ الله ثانيا قال - [00:28:29](#)

ان عظمة فهو فيه تفخيم له تفخيم للامر ثالثا انه قال نبشرك فهو بشري قبل الخبر. يا سلام. ليأنس قلبه بان الله عز وجل. يعني استجاب دعاءه بما يرضيه وبما يحقق رغبته وطلبه. ولذلك اه هنا - [00:28:45](#)

ينبغي يعني نأخذ من هذا فائدة تربوية ان الانسان اذا اراد ان يخبر احدا بامر يسر قال ابشرك بان ابني حصلت على كذا. نعم فهذا لانك تخبر به بما لاجر بشراء. تقدم وهذا اجمل من ان يقول انا اريد ان اخبرك بخبر او كذا - [00:29:04](#)

سبنسر بيشري. احسنت. هذه رائعة. ثم بعد ذلك قال الله سبحانه وتعالى لغلام. لم يقبل يعني اه غلام بمعنى انه ذكر. مهم كما اراد ان يكون ذكره فرزقه الله كما اراد يرثه ويرثه من ال يعقوب ويجعله ربى سبحانه وتعالى نبيا سبحانه الله مع ان زكريا لو رزق بینت لكان - [00:29:24](#)

ايضا هذا شيء جيد بالنسبة له لانه ما كان يرزق بولاد. لكن كونه يرزق بذكر على هذا الكبر لا شك انها هو اراد الولد ليرثه. ليس هناك احد يرثه. فالله تعالى يعلم انما اراد ان يتحقق طلبه لهذا الغرض العظيم وهو حمل شريعة الله عز وجل. ويرث من ال - [00:29:45](#)  
نعم قال اسمه يحيى سماه الله عز وجل. يا سلام. سماه الله تعالى ولا شك ان تسمية الله شرف له ودليل على فضله و اختيار الله عز وجل هذا الاسم دليل على انه حياء يحيى حياة طيبة - [00:30:05](#)

نعم لم يجعل له من قبل سماع يعني لم يكن هذا الاسم من قبل لاحد من قبله. معروفا ما كان معروف. ولماذا ليكون متميزا ولليكون قدوة لغيره يسمى به. قدوة لغيره - [00:30:25](#)

هو تميز له في الاسم وقدوة له لغيره لانه سيكون نبيا. وربما يؤخذ من هذا ان الاسم الجديد له معنى وله اثر لا شك لكن كما تعلم الدكتور عبد الرحمن ان ان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام انهم كانوا يسمون باسماء انبائهم والصالحين منهم. نعم - [00:30:44](#)  
لا يعني ذلك ان الاسم الجديد دائمها هو الافضل بل قد يكون الاسم الذي له اثر صالح كابن كنبي او صالح لا شك انه قد يكون آآ معنى طيب الان في في قوله يا دكتور محمد الان - [00:31:06](#)

آآ قال ربى اجعل لي اية. اذا عفوا يا دكتور هذى. هم. انظر كيف هنا يعني جاءه الرد بخمسة امور. ايوا. نعم باسمه والبشيري بغلام وببيحيى ولم يجعل له من قبل سميا. يا سلام! فهذه كلها من اجابة دعاء فاذا اظهرت - [00:31:23](#)

اجعل لي معجزة يعني آلاً لاقع بها الناس بعض الناس يفهمها هذا وهل معناها بهذه الصورة؟ قال رب اجعل لي آية آلاً يعني لها عدة معانٍ في هذا السياق. السياق ان الآية له هو ليطمئن قلبه. جميل. على ان الله استجاب. ان الله استجاب كما قال -  
قال ابراهيم عليه السلام واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال ولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. فهيء هنا في ذكريا  
آية له ليطمئن قلبه. ولذلك امره ان لا يكلم الناس ثلاثة -  
00:32:19

الناس ولغط وكيف اوتى بعد كبر او نحو ذلك - 00:32:34

فكونه يتكلم ثم ينطق بعد ان ينتهي الناس من الكلام سيأتي بالفصل هل يعني يا دكتور محمد يمكن آآ يعني من خلال حديثك لأن نستنبط من فائدة آآ امساكه عن الكلام. نعم - 00:32:56

ثلاث ايام في ذروة الحدث نعم احسنت ان فيها فائدة الامساك عن التصريحات وعن الكلام في وقت الفتن ووقتها احسنت حتى تنجلي الامور حتى تنتهي فينجزي لك معنى حقيقة حقيقى والصواب والواقعى وهذى حكمة - 00:33:09

الحكيم يجب ان لا يثور مع الناس ذا العقل الراسخ فانما ينتظر ويصبر ويترىث حتى يهدأ الرمي ويذهب الغبار في صفو الجو له  
فيقولوا، كلمة فاصلة. ايها. يكون له لها اثرها باذن الله تعالى .. حمدا .. هذه والله فائدة نفسه - 00:33:27

لم يكن في الحلقة إلا هذه الفائدة لكانـت كافية. يحيى عليه الصلاة والسلام يحيى ابن زكريا. نعم. جاء ذكره هنا في مباشرة فخرج على قومه من المحراب فاوـحـي اليـه ان سـبـحـوـ بـكـرـةـ وـعـشـيـاـ. ثم يـتـرـكـ كلـ التـفـاصـيلـ. هـمـ. ثمـ مـباـشـرـةـ يـنـتـقـلـ إـلـىـ يـحـيـيـ بـعـدـ انـ كـبـرـ وـأـوـتـيـ

00:34:06

الحقيقة انها تدعو للتساؤل ولعله يكون في جواب للاخت هم الشموخ عندما قالت ما المغزى في قوله يا يحيى خذ الكتاب بقوه  
وفـ حـ انه قالـ عن عيسـ واتـبهـا ـ 00:34:28

وقال واتيناه الكتاب وكذا. يعني عبد الله اتاني الكتاب نعم ايه اه يظهر الله اعلم ان يحيى عليه السلام هو ما اتفق عليه العلماء انه اهـ. النهاية قبا اللهـ اهـ واتيناه الحكم صـا - 00:34:40

وعلى كل حال يعني هل الحكم هنا النبوة أم لا؟ لانه اه يظهر ان الحكم المراد بها هنا ليس هو النبوة لانه لام يؤتى النبوة في الصبا  
هانها في كره لكنه اه حكمة اهها وهو الرأي السديد والتصف اه العاقا - 00:34:55

ولذلك تجد الحقيقة يعني من الصغار من هو في عقل الكبار؟ نعم هو في حكمة حكما له رأي. صحيح. ولذلك يقول المتنبي يقول وما  
الحادية من حام ما نعه آقا وحاج الحادم في الشان والشـ احسنـ نعم - 14:35:00

تجد الحقيقة وهذا بل اننا قد يكون الانسان يربى اولاده على ذلك. صحيح. يربى فيهم الرأي والرسوخ حينما يأتي موقف يقول ما  
رأيكم؟ استشارة الابناء مما تمرد اللذان رأوا حكمه حكمه حما - 32:35-00

نعم. نريد ان ننتقل يا دكتور محمد الان الى الحديث عن مريم نفسها. لا وتكرمت بس نشير اشارات ترى لم يبقى معنا الا اقل من

يركز كلامك حتى لا يذهب هي هي خمس اشارات في يحيى خذ الكتاب بقوة يعني خذه واستمسك به واعمل به اه اتينا الحكم صبيا  
قناة معاً - 00:35:58 - معاً معاً معاً

وهذا يدلنا على معنى عظيم في بر الوالدين، لماذا خص هذا هذا البر ؟ لأنه اه او لا يقا، ان بنو اسائنا، كان فهم القطعة والعقوبة.

فاظهر الله هذه الصفة في عيسى - 00:36:15

نعم. كلاما قالوا برا بوالديه عيسى قال برا بوالدي. وهم فعلا بنو اسرائيل اهل عقوق قطيعة وعقوق نعم وسلام عليه يوم الاذى نعم ننتقل الى مريم يا دكتور. مم. اه حتى لا نغفل قصتها وقصتها فيها واذكر في الكتاب مريم اذا اتبعدت من اهلها مكانا شرقا. لماذا خصها - 00:36:28

بـهـذـا الـاسـم يـعـني بـهـذـا المـكـان مـكـانـا شـرقـيا. هـي اـنـتـبـذ مـكـانـا شـرقـيا تـتـبعـد فـيهـ. مـهـم وـهـذـا يـدـلـنـا عـلـى انـالـاـنـسـان يـنـبـغـي انـيـكـونـلـهـ خـلـوـةـ بـعـادـتـهـ. وـاـمـا قـوـلـكـ سـلـمـكـ اللـهـ يـعـني مـكـانـا شـرقـيا يـظـهـرـ اللـهـ تـعـالـى اـلـعـلمـ انـهـذـا اـشـارـةـ لـىـ انـهـذـا اـصـلـ اـتـخـاذـ 00:52:36

النصارى الشرقيين اىه هذا اصل لماذا اتخد النصارى الشرقيين قبلة؟ مع انه لم يكن من الله عز وجل. لم يأمرهم بذلك وإنما أمرهم آنذاك باتجاه قبر يوسف عليه السلام في مصر. يعني قصدكم بيت المقدس؟ نعم. اه. جعلوا قبلتهم شرقاً. اه اخذنا من هذا من فعل مريم هذا -11:37:00

مريم اقتداء بها ولد فيها عيسى. ايه جميل. نعم آا واذكر في الكتاب مريم قال فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا. هل معنى هذا ان مريم عليها السلام كانت منذ نشأتها وهي صغيرة - 00:37:33

حينما دعت الله عز وجل، وبمعنى أن يجعل ما في بطنها الله عز وجل - 00:37:49

اَعُوذُ بِاللَّهِ مِن الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اَنْ اَنَّ اللَّهَ اصْطَفَى اَدْمَ اذْ قَالَتْ امْرَأَةُ عُمَرَانَ رَبِّي اُنِي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي. فَتَقْبِلُ مِنِي مَحْرَرًا. نَعَمْ  
اَنْكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. اَيُّهُ. فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَ - 00:38:07

اجاب دعوته بهذه البنت فصلحت من نشأتها. سبحان الله. ثم تكفلها زكريا نشأت في بيت صالح يعني. ولا شك. استأذنك اخذ اتصال اخير في هذا اللقاء ثم نكمل حديثنا معنا الاخ ابو صالح من السعودية تفضل يا ابو صالح - 00:38:17

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله السلام ورحمة الله. مساك الله يا ابو صالح. تفضل بسؤالك الله يحييك.  
اقول حفظك الله انا بس عندي آقا تقراح الله يحفظك. تفضل - 00:38:34

الله اعلم ان شاء الله يكون موفقاً. أنا بودي الله يحفظك بالنسبة لهذه الجلسة المباركة واستفدى منها فوائد جمة بودي الله يحفظك في الآية هناك كلام لائمه المفسرين سابقًا ولاحقاً فيها درر - 00:38:52

تبود الله يحفظكم الانسان اذا يعني يقص في آآ ضيفك المحترم اذا وصل انه يكون هناك تحضير لبعض كلام السلف فيها دور جميلة جدا وحتى الانسان حينما يسمع هذا الكلام نحن نعرف قدر العلما وطلاب العلم والدكتورة عندك ولا يأتون بالشيء جزاء لكن -

السيدة ارجعي الى مصادره وكلام العلماء يطمئن الناس اكثر. بارك الله فيك. في الله يحفظك بالنسبة للبشرة فقط انا نشرك هم البشرة قد تطلق على الخير وعلى الشر. صحيح. لكن السياق القرآني على حسب المبشر اذا كان مبشر محب - 00:39:27

انا نبشرك ببشرهم بعذاب اليم هذا في غيره كذلك انا نبشرك بغلام دليل على ان الولاية لا تكون الا للذكر وليس للانثى المقصود حفظك الله هذا فقط آآ اللي اللي ترون انه هو الصواب انتم على ما انتم عليه بارك الله فيكم بارك الله فيك - 00:39:46  
شكرا لك اخي العزيز وانا اريد ان انبه الى قضية ان طبعا هو يشير الى قضية لو انت طبعا تحضر وجایب لكن الحلقات الاعلامية

دكتور محمد الناس، عندهم أحياناً خلط بين البحث العلمي وبين الحلقة الإعلامية - 00:40:06

انت الان في البحث العلمي لو كتبت بحثاً سתוقي والمصادر والمراجعة ونحن لسنا تعيد عنا في الحلقة الاعلامية انت في حاجة الى ان تخاطب الناس باسلوب سهل ومبسط وتقرب المعلومة. ونحن عندما نتحدث الان للناس وراء الشاشة. الناس وراء الشاشة اصناف كثيرة - 00:40:21

قد يكون: بقصد الآخر ٢٦ - ٤٠:٥٥  
لا تستهدف طلبة العلم والمتخصصين في الدراسات القرآنية وإنما تستهدف شريحة أوسع من هذه المعاني ذكرناها ما أتينا بها الحقيقة وحتى يعني أكون منصف للدكتور محمد ج Zah الله خير يعني قد اعنى بتحضير هذا الدرس والبحث القراءة فيها لكن وقت الحلقة

قصة ذو القرنيين اشار اليها ابن عاشور رحمة الله لو حتى هو بصفة عامة يقول يعني لو مثلاً عندما تصلون الى موضوع من الموضع

التي يتكلم عنها المفسرون بشكل جيد - 00:40:56

تنقل كلام المفسرين يعني تحضر كلام ابن جرير الطبرى مثلاً وهل الوقت وبالمناسبة الان ما بقي معنا الا ستة دقائق او خمس دقائق

سابقونى بالوقت صحيح نعم نريد قبل ان - 00:41:06

يعنى يدركنا الوقت يا دكتور نأخذ في سورة طه يا دكتور اي نعم. ننتقل الى سورة طه حدثنا عن سورة طافى خمس دقائق هو

حقيقة سورة طه كما ذكرت من قبل انها سورة فيها يعني تصل للنبي عليه الصلاة والسلام في ازال هذا القرآن عليه - 00:41:16

وانه ما انزل عليه ليكون شقاء عليه وتعبا ونصبا في تبليغه وانما هو ليس به ويسعد وتسعد به امته ولا شك. جميل وانه لذكر لك

ولقومك قوله طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى في بيان اثر هذا القرآن - 00:41:36

عليه وانه سيكون مصدر عز وتمكين له ولا شك انه كان هذا القرآن هو مصدر العز لهذه الامة يعني هو الاية العظمى التي كانت سببا

في قوة هذه الامة وتمكنها وعلمها يعني تمكينها - 00:41:55

هل صحيح ان هذه السورة كانت سببا في اسلام عمر بن الخطاب يا دكتور التي سمعها من زوج اخته ايوه فاسلم بسبيها لكن هل هناك

اية معينة؟ لا ادري في هذا. والحقيقة المعانى التي في اولها فيها هذا - 00:42:12

عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلاً من خلق الارض والسماء العلية تعظيم الله عز وجل يعني لا شك ان في غاية فيها

عظمة وتعظيم الله عز وجل مقام الله سبحانه - 00:42:29

وتعالى وامر لموسى عليه السلام في تعظيم المقام المقدس ثم فيها تفصيل طويل عن قصة موسى عليه الصلاة والسلام ودقائق فيها

ليست الا في هذه السورة. نعم لا شك قصة موسى يظهر فيها الدكتور عبد الرحمن فيها العناية الربانية بهذا النبي الكريم - 00:42:39

ولذلك كلها فيها نداء لموسى عليه السلام انظر وانا اخترتكم فاستمع لما يوحى انتي الله لا الله الا فاعبدني واقم الصلاة ذكري وفيها

فالقلها يا موسى قال خذها كلها خطاب لموسى عليه السلام - 00:42:57

وفيها ايضاً ولقد مننا عليك مرة اخرى فيها تبكيه بمن الله عز وجل على نبيه موسى عليه السلام تذكيراً لنبينا محمد عليه

الصلاه والسلام وكل من اخذ آآ على على عاتقه حمل لواء الدعوه. وتبلغ الرسالة ان الله عز وجل سيعينه سيسدده بل ان الله تعالى

سيكون معك - 00:43:13

كما قال الله تعالى اه والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. ولتصنع في في ختام القصة يا دكتور قال كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق. نعم. وقد اتيناك من لدنا ذكرنا. من اعرض عنه فإنه يحمل يوم القيمة وزراً خالدين فيه. وساء لهم يوم القيمة حملها.

نعم - 00:43:37

يوم ينفخ في الصور وتحشر المجرمين يومئذ زوقا. قبل يمكن ست حلقات او سبع حلقات كنت انا جالس في هذا الكرسي واستمع

إلى واحد يسأل هذا السؤال للاخوان في برنامج فتوى الساعة - 00:43:57

مم. ومنذ ذلك اليوم وانا انوبي اني اطرح هذا السؤال. والله يعني اجابها في وقتها. نعم وهو؟ معنى هذه الآيات. يقول ما معنى قوله

وساء لهم يوم القيمة حملوا وزرها - 00:44:07

ما معناها؟ يعني لا شك انه من اعرض عن الله عز وجل وعن هذا الكتاب العظيم فإنه سيحمل يوم القيمة وزراً والوزر هو الوزر الاثم

الاثم نعم خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملها هو وزراً وسيحملونه على ظهورهم الا ساء ما يزرون ثم يقول الله عز وجل -

00:44:17

ثم ينفخ في الصورة تحشر المجرمين يومئذ زرقة يعني ستكون عيونهم ووجوههم زرقة من الهم والغم والعقاب الاليم. ايه لا

شك ان ان الكافر سيكون حاله من من في يوم القيمة من الهم والفرج شيئاً عظيماً حتى تزرق عيونه وجهه وتسوده - 00:44:38

ويسود وجهه فهو تصوير لحال اولئك المكذبين كيف يكون حالهم يوم القيمة وفي ذلك ترهيب لا حول ولا من الاعراض ولذلك قال

ومن اعرض عنه هذا قالوا من اعرض اية بعد ذلك يا دكتور عبد الرحمن جميلة وعظيمة قال الله عز وجل فتعالى الله الملك الحق -

ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحي وقل رب زدني علما. انظر اخي الكريم ان الله عز وجل هنا نادى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ولا تعجل بالقرآن - 00:45:20

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتلقى القرآن بنهم ورغبة آآ حينما يأتيه به جبريل عليه السلام ويبلغه الى اصحابه يكون اسرع في التبليغ. فقال الله عز وجل ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحي. قال ابن قال مجاهد رحمه الله ولا تعجل - 00:45:32  
بتلقين بتلقين هذا القرآن حتى يتبين لك معناه وهذا معنى عظيم يا دكتور عبد الرحمن انه في ان القرآن الانسان وهو يقرأ القرآن يجب ان يكون لا يتعجل في قراءته حتى يفهم معناه - 00:45:52

ولهذا ختم الله تعالى الآية بقوله زدني علما. لأن الله تعالى يقول ان جزء من اخذ هذا القرآن بتفهم وتدبر وتدبر ووعي لمعانيه فان الله سيفزيده علما. ختام جيد ان يزيدنا اللهم امين. للدعوة - 00:46:10

والى تدبر القرآن وانت تشتغل او تعمل من اجل هذا اسأل الله ان يسدك ويوفقك. شكر الله لك دكتور محمد. ايها الاخوة المشاهدون الكرام انتهى ال الوقت والفوائد في هذا الجزء كثيرة جدا ولو كان الوقت اطول لكان في ذلك فوائد لكن نكتفي بما تفضل به الدكتور محمد وندعوكم للاستفادة والاستزانة - 00:46:30

من ذلك من خلال قراءة كتب التفسير التي تحدثت عن هذا الجزء السادس عشر اه باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون اشكر فضيلة الدكتور محمد ابن عبد الله الريبيعة الاستاذ المساعد بجامعة القصيم والامين العام للهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم -

00:46:50

كما تفضل به في هذا اللقاء. كما اشكركم انتم ايضا على متابعتكم واسأل الله ان يتقبل منا ومنكم الصيام. وان يجعلنا واياكم من عباده المخلصين. واترككم مع سوء هذا اللقاء والقائم غدا في امان الله - 00:47:05

00:47:19 -